Zagazig J. Agric. Res., Vol. 45 No. (3) 2018 1109-1127

Agricultural Economics and Social Science

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي بإحدى قرى محافظة الغربية

إلهام عبده محمد علي - أماني مغاوري جاد الله

قسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر – مصر

Received: 03/03/2018 ; Accepted: 05/04/2018

الملخص: استهدفت الدراسة بصفة رئيسية دراسة سلوك الشباب الريفي (المعارف – الاتجاه – الممارسة) في مجال العمل التطوعي، وتحديد معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب الريفي، وتم أخذ عينة عشوائية منتظمة من الأسر المقيمة في قرية نواج مركز طنطا بمحافظة الغربية، وبلغ حجم العينة 217 شاب ريفي، وجمعت البيانات من الشباب الريفي الذكور بواسطة المقابلة الشخصية، وقد استخدمت العديد من الأساليب الإحصائية في وصف وتحليل البيانات، والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية، والارتباط البسيط، واختبار ت، واختبار ف والانحدار الخطي المتعدد، ويمكن ايجاز نتائج الدراسة فيما يلي: أن أكثر من نصف المبحوثين مستوى معارفهم مرتفع، وأن أكثر من ثلثيهم اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي، بينما اكثر من نصفهم مستوى ممارستهم للعمل التطوعي منخفض، أن كلا من الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يرتبط ارتباطا معنويا بكل من المعارف، والاتجاه، والممارسة، بينما متغير حجم الأسرة يرتبط ارتباطا معنويا بالمعارف والممارسة فقط، تؤثر الحالة العملية على سلوك الشباب الريفي في المعارف والاتجاه والممارسة لصالح الذين يعملون، تؤثر الحالة الزواجية على سلوك الشباب الريفي في الممارسة لصالح غير المتزوجين، تؤثر المهنة على سلوك الشباب الريفي في المعارف، والاتجاه، والممارسة لصالح مهنة التجار، توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والمعارف، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 71% من التباين في المعارف، واتضح أن القيادية والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يسهم كل منهما إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في المعارف، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرين المستقلين مجتمعين يفسران نحو 62.8 %من التباين في المعارف، توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة والاتجاه، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 80.5% من التباين في الاتجاه، واتضح أن القيادية والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يسهم كل منهما إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في الاتجاه، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرين المستقلين مجتمعين يفسران نحو 48.5% من التباين في الاتجاه، توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة والممارسة، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 79.4%من التباين في الممارسة، واتضح أن الانفتاح الثقافي، والقيادية والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يسهم كل منهما إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في الممارسة، ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 67.9%من التباين في الممارسة، توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المعارف وكل من الاتجاه والممارسة، كما توجد علاقة ارتباطية معنوية بين الاتجاه والممارسة.

الكلمات الاسترشادية: سلوك ، الشباب، عمل تطوعي، الغربية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد قضية العمل التطوعي من أهم القضايا التي أصبحت تحتل مكانة بارزة في العلوم الاجتماعية والفكر الاجتماعي المعاصر، وخاصة نتيجة لما يمر به العالم اليوم من تحولات وتغيرات جعلت القطاع التطوعي يحظى باهتمام كافة المجتمعات وذلك لما يقدمه من تنمية وتقدم. ونظرا للتزايد السكاني وارتفاع معدلات الحياة جعلت الخدمات الحكومية مهما توفر لها من عوامل الدعم المادي والبشري غير قادرة على مواكبة المتطلبات الاجتماعية لأفراد شعوبها، لذا برز دور القطاع الثالث (القطاع التطوعي) في إكمال الدور الذي تقوم به الحكومات ومؤسسات القطاع الخاص في مجال الخدمات التنموية.

فالقطاع التطوعي قطاع مرن وغير ربحي ويتكون من مؤسسات غير حكومية ويقدم برامج وأنشطة تخفف العبء على كاهل الحكومات، فضلا على قدرته على التنسيق مع المؤسسات الأهلية والأجهزة الحكومية لمضاعفة الاستفادة من الموارد المتخصصة لتقرير برامج التنمية الاجتماعية (**السلطان، 2009**).

Corresponding author: Tel. : +0201140751450
E-mail address: Taha_Naser123@yahoo.com

حيث يمثل العمل التطوعي والانخراط فيه رمزا من رموز تقدم الأمم وازدهارها، فالأمة كلما ازدادت في التقدم والرقي، ازداد عطاء وانغماس أفرادها في مجال الأعمال التطوعية، كما يعد الانخراط في العمل التطوعي مطلبا من متطلبات الحياة المعاصرة التي أتت بالتنمية والتطور السريع في كافة المجالات (**المالكي، 2010**).

ويُعد الشباب طاقة متجددة فهم أدوات الحاضر وأهم طاقاته وقدراته، والشباب هم العنصر الرئيسي في بناء المستقبل وعلى عاتقهم ستواجه التحديات المستقبلية، وعليهم يتوقف نجاح المجتمعات وتطورها في حسن استثمار وتوظيف طاقاتهم وقدراتهم كرأس مال بشري للمساهمة في نهوض المجتمع وتقدمه وخصوصا عندما يشكل الشباب قطاعا واسعا من السكان، فالشباب هم الطاقة الحقيقية التي يتفق عليها الجميع، وتعقد عليهم الآمال في مسيرة التنمية الشاملة ممثلين طليعة التغيير، ومن بين المجالات المهمة التي يستطيع الشباب تأدية دور مهم فيها بمشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي الذي أصبح يكتسب أهمية متزايدة يوما بعد يوم، حيث أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أم النامية لا تستطيع سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها دون مساعدة جهات أخرى تقوم بإكمال دورها في تلبية تلك الاحتياجات ومن هنا يبرز دور العمل التطوعي (**الزيود والكبيسي، 2013**).

لذلك فالمجتمع الرشيد هو المجتمع الذي يعتمد على إمكانياته، ويوظف خبراته وطاقات أفراده في سبل الارتقاء بأوضاعه، فأدبيات التنمية الحديثة تصف العمل التطوعي برأس العمل الاجتماعي، باعتباره ثروة عامة يمتلكها المجتمع. وهنا أصبحت ثقافة التطوع جزءا لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات التي تحث على العمل الإيجابي الذي يعود بالنفع على الآخرين، وبناءً على ذلك فإن العنصر البشري هو من أغنى الموارد التي يمكن استثمارها في العمل التطوعي ويعد من معالم التنمية لأن اشتراك العديد من الأفراد في الأعمال التطوعية يعني دلالة كبيرة على أن المجتمع استطاع أن يبني طاقة ذاتية قادرة على النهوض به في مختلف المجالات وتحقيق التقدم (**محمد ومحمد، 2000**).

وعلى الرغم من أهمية العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال مفيدة، إلا أن العديد من الدراسات السابقة ومنها (**Flanagan, 1999**)، **الباز (2000)** و**بار (2001)** قد أظهرت أن مستوى المشاركة في العمل التطوعي يتراوح بين المستويين المتوسط والمنخفض، على الرغم من أن الاتجاه ايجابي نحو العمل التطوعي، كما أن هناك بعض الدراسات تشير إلى أسباب أحجام الشباب عن العمل التطوعي منها التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم فقط بالتعليم دون زرع روح التطوع وبث الانتماء ومساعدة الآخرين (**السلطان، 2009**) نقلا عن الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، كم تشير الأدبيات إن مستوى المشاركة في العمل التطوعي مازال محدودا بصفة عامة وفي المجتمعات الريفية بصفة خاصة الأمر الذي يستلزم إجراء المزيد من الدراسات لبحث مقومات العمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستوى الاعمال التطوعية

كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت سلوك الشباب الريفي (معارف – مهارات – اتجاهات) بصورة متكاملة في مجال العمل التطوعي، والمعوقات التي تحد من مشاركة الأفراد في ذلك المجال، مما ادى الى القيام بهذه الدراسة لمحاولة التعرف على سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي، والعوامل المرتبطة به، والمعوقات التي تعوق العمل التطوعي.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة سلوك الشباب الريفي (المعارف – الاتجاه – الممارسة) في مجال العمل التطوعي ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على مستوى سلوك الشباب الريفي (المعارف – الاتجاه – الممارسة) في مجال العمل التطوعي.

2- تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

3- تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

4- تحديد العلاقات الارتباطية بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

5- التعرف على معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر الشباب الريفي.

الإطار النظري

مفهوم العمل التطوعي

تتعدد المفاهيم والتعريفات الخاصة بالعمل التطوعي، ويعود ذلك الاختلاف إلى طبيعة التطوع في كل مجتمع، حيث تختلف أهدافه ومجالاته باختلاف العوامل الدينية والثقافية والسياسية وفيما يلي عرض أبرز التعريفات المرتبطة بمفهوم العمل التطوعي:

يذكر **الأصفهاني (1998)** أن التطوع من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعا، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيعه، وفي القرآن (فَمَن تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ) (البقرة: 184) والتطوع هو ما تبرع به

الإنسان من ذات نفسه مما لا يلزمه وغير مفروض عليه. والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء.

ويرى **فهمي (1984)** أن التطوع هو " الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم.

ويعرف **خريس (1999)** المتطوع بأنه " المواطن الذي يعطي وقتاً وجهداً بناءً على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية، وبدون أن يحصل، أو يتوقع أن يحصل، على عائد مادي نظير جهده التطوعي.

ويعرف **أبو النصر (2000)** العمل التطوعي بأنه نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات دون انتظار عائد وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به، فالشخص المتطوع هو الذي يضحي طواعية واختيارا بالوقت والجهد والمال والمعلومات في سبيل أداء خدمة عامة يستفيد منها الآخرون دون انتظار مقابل.

ويبين **محمد ومحمد (2000)** أن العمل التطوعي هو الجهد والخدمات التي يقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة معينة، بهدف تقديم المساعدات والخدمات للمجتمع أو فئة معينة، دون توقع مقابل لهذه الجهود المبذولة.

ويشير **الخطيب (2010)** إلى التطوع بأنه " الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي".

مجالات العمل التطوعي

تتعدد مجالات العمل التطوعي ويوضح **عامر (1997) والسلطان (2009)** ابرز تلك المجالات فيما يلي:

أ- المجال الاجتماعي: ويتضمن (رعاية الطفولة – رعاية المرأة – إعادة تأهيل مدمني المخدرات – رعاية الأحداث – مكافحة التدخين – رعاية المسنين – الإرشاد الأسري – مساعدة المشردين – رعاية الأيتام – مساعدة الأسر الفقيرة).

ب- المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن (محو الأمية – التعليم المستمر – برامج صعوبات التعلم – تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيا).

ج- المجال الصحي: ويتضمن (الرعاية الصحية – خدمة المرضى والترفيه عنهم – تقديم الإرشاد النفسي والصحي – التمرين المنزلي – تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).

د- المجال البيئي: ويتضمن (الإرشاد البيئي – العناية بالغابات ومكافحة التصحر – العناية بالشواطئ والمنتزهات – مكافحة التلوث).

ه- مجال الدفاع المدني: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة – المساهمة مع رجال الإسعاف – المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية).

أهداف العمل التطوعي

هناك العديد من الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع من المشاركة التطوعية، ويلخص كلاً من **محمد ومحمد (2000) وسليمان (2005)** الأهداف العامة للعمل التطوعي في أمرين أساسيين هما:

1- تؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى ويؤدي ذلك إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك حول المشكلات والأحوال السيئة التي يعاني منها المجتمع ويتعين عليه مواجهتها وهذا يقود إلى تقليل التمييز والعصبية الناتجة عن الجهل بأحوال الجماعات الأخرى في المجتمع.

2- تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتيا، وتنمية الشعور بالمسئولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة، وتعويدهم على ممارسة الحياة الديموقراطية والشورى في أمورهم، وتحقيق التعاون فيما بينهم.

ويذكر كلا من **بار (2001) والمالكي (2010)** أن العمل التطوعي يحقق العديد من الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

على المستوى الفردي يتضمن

تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، وتقوية الانتماء الجيني والوطني، وتنظيم حياة الفرد بما يعزز جوانب الالتزام والتخطيط، وإشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، وإكساب الفرد الخبرة وتطوير مهاراته العملية والاجتماعية، ويتيح للشباب التعرف على الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، ويتيح للشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، ويوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، ويوفر للشباب فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتكوين علاقات وصداقات ومجموعات من المواطنين وخاصة الذين لهم نفس الاهتمامات، والإحساس بتقدير الذات والثقة بالنفس، والولاء للمجتمع وإدراك أهمية عملية التنمية، والاطلاع على ما يدور في المجتمع من فعاليات، ويساعد الشباب على اكتساب مكانة اجتماعية في المجتمع، ويساعد على استثمار وقت الفراغ في النواحي الإيجابية.

على المستوى المجتمعي يتضمن

توفير الطاقات البشرية المتنوعة والمتخصصة لتنمية المجتمع وتأهيله، وتوفير الكثير من الأموال لصرفها في مشاريع تنمية تخدم المجتمع، وتحقيق روح المحبة والتكافل بين أفراد المجتمع، وتنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات، وتحقيق الأمن الشامل وحماية المجتمع من الظواهر والأمراض الاجتماعية كالجريمة والمخدرات، ويساعد في القضاء أو التقليل من نسب البطالة.

معوقات العمل التطوعي

تواجه برامج العمل التطوعي العديد من الصعوبات والعقبات التي تحد من توسعها وانتشارها، ويمكن تحديد أهم هذه المعوقات في الأبعاد التالية:

البعد الثقافي الاجتماعي

يعد البعد الثقافي القيمي عاملا مؤثرا في العمل التطوعي لما للمنظومة الثقافية والقيمية من تأثير على الدوافع والأسباب التي يحملها الأفراد. وعلى الرغم من الأولوية التي أعطاها الإسلام للتطوع والعمل الخيري، إلا أن مجالاته انحسرت في الغالب في بعض النشاطات والمصارف التقليدية، وأصبح العمل التطوعي مرتبطا بمفهوم العمل الخيري، حيث تتركز الأعمال التطوعية على الجوانب الدعوية ومساعدة المحتاجين، ولم تنل الجوانب الأخرى ما تستحقه من الاهتمام (**القعيد، 1996**). وتساهم بعض الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع في تقليص مشاركة الشباب في العمل التطوعي، كالتقليل من أهميتهم الاجتماعية ومن دورهم في بناء المجتمع (**ياسين، 2002؛ أحمد، 2003**).

ويشير **الشبيكي (1992)** إلى عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف الشباب عن المشاركة في الأعمال التطوعية من بينها: عدم توفر الوقت مما يؤدي إلى تعارض وقت العمل الأصلي مع العمل التطوعي، وشعور المتطوعين الشباب بعدم الحاجة إليهم، وخوف المتطوعين الشباب من الفشل، وعدم إدراك المتطوع لأهمية دوره، وعدم إشباع برامج وأنشطة التطوع الحالية لحاجات الأعضاء المتطوعين، وعدم وجود الحوافز المعنوية.

البعد التنظيمي القانوني

تشكل الأبعاد التنظيمية والقانونية إحدى العقبات الرئيسة في مجال تطوير العمل التطوعي ويلخص **ياسين (2002)** أبرز المعوقات المرتبطة بالبعد التنظيمي والقانوني في الأمور الآتية:عدم مواظبة التنظيمات واللوائح التي لا تتواكب مع الحاجات الفعلية لتطوير العمل بالصورة المناسبة، وتعاني برامج التطوع من قلة التنسيق والتكامل بين المؤسسات العاملة في مجال التطوع من ناحية, وانخفاض مستوى التعاون بين تلك الجهات والقطاعات الرسمية من ناحية أخرى، وعدم سهولة الأطر التنظيمية والإجراءات الإدارية للعمل التطوعي، والقيود البيروقراطية الحالية التي تعوق العمل التطوعي، وعدم توفر منظمات ومؤسسات تطوعية لدعم برامج التطوع وتقديم التسهيلات اللازمة لها، ونقص الكفايات الإدارية المتميزة داخل المنظمات التطوعية، وغياب التخطيط المسبق الذي يساهم في جلب الكفايات وتدريب المتطوعين في مجالات العمل التطوعي، وعدم تحديد معايير مقننة لأداء العمل التطوعي، وعدم توفر برامج التدريب للمتطوعين حسب مجال تطوعهم وبما يتوافق مع خبراتهم وميولهم.

البعد الاقتصادي السياسي

يلعب العامل الاقتصادي دورا أساسيا في الحد من مشاركة الأفراد في العمل التطوعي، إذ إن ضعف الدخل الاقتصادي للأفراد يجعلهم ينصرفون عن أعمال التطوع إلى الأعمال التي تدر عليهم ربحاً يساعدهم على قضاء حاجاتهم الأساسية (**السلطان، 2009**).

وتشير أدبيات العمل التطوعي في الدول الغربية إلى أنه تأتي المشاركة السياسية، والتطوع في الحملات الانتخابية للمرشحين، ودعم بعض البرامج السياسية والاجتماعية ذات الصلة بحقوق الإنسان والحريات العامة والحقوق المدنية على رأس الأولويات والمجالات التي تستهوي المتطوعين، وتحظى بمشاركة شعبية واسعة، ومن فئات اجتماعية مختلفة تمثل أعمار متفاوتة (**Roker, 1999**).

البعد الإعلامي

ساهم غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع في قلة الإقبال على التطوع. وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية سابقة الذكر في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع. وقد ساعدت عدة عوامل على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي ويلخصها (**الباز، 2000**) في النقاط التالية: عدم ترسخ ثقافة التطوع في المجتمع، وقلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام، وقلة مصادر المعلومات عن برامج التطوع ومجالاته، وتحسن إعداد المتطوعين وغيرها من المعلومات التي يمكن صياغتها على شكل مواد إخبارية إعلامية.

الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال العمل التطوعي باعتبار أن المستقبل ما هو إلا امتداد للماضي والحاضر، لذا سوف يتم عرضا لأهم وابز نتائج الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة لكي تكون انطلاقا للدراسة الحالية.

فيما يتعلق بالأهداف الرئيسية

- هناك العديد من الدراسات تناولت دور الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في مجال العمل التطوعي والمعوقات التي تواجهها، ومن أمثلة تلك الدراسات: **عبد الفتاح (1985)، الشبيكي (1992)، الجهني (1997)، محمد ومحمد (2000)، عبداللطيف (2001)، واصل (2006)، حجازي (2013) ورفاعي (2013)**.
- هناك بعض الدراسات استهدفت بصفة رئيسية التعرف على إحدى مكونات السلوك في مجال العمل التطوعي (مستوى المشاركة أو الاتجاه نحو العمل التطوعي) ومن أمثلة تلك الدراسات: **Roker (1999), Flanagan (1999)، الباز (2000)، بار (2001) والسلطان (2009)**.
- هناك بعض الدراسات ارتبط الهدف الرئيسي لها بالتعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات البحثية وسلوك الأفراد في مجال العمل التطوعي ومن أمثلة تلك الدراسات: **المحاميد (2001) وشتيوي (2000)**.

من حيث النتائج الرئيسية

تمثلت أبرز نتائج الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- تراوحت مستويات المشاركة في العمل التطوعي في أغلب الدراسات بين المستويين المتوسط والمنخفض ومن أمثلة تلك الدراسات **Flanagan (1999) ، ألباز (2000) وبار (2001)**.
- أظهرت النتائج أن الاتجاه نحو العمل التطوعي يميل إلى الإيجابية في غالبية الدراسات حيث تراوحت درجات الاتجاه بين المستويين المرتفع والمتوسط ومن أمثلة تلك الدراسات: **السلطان (2009)**.
- تمثلت أبرز صور مشاركة الأفراد في العمل التطوعي في الجانب الاجتماعي متضمنا بصفة أساسية مساعدة الأرامل والمحتاجين والمساهمة في زواج الفتيات وتحفيظ القرآن الكريم وزيارة المرضى ومن أمثلة تلك الدراسات **الشبيكي (1992)، Roker (1999)، Marta (1999) وواصل (2006)**.
- تمثلت أبرز المتغيرات البحثية ذات العلاقة الارتباطية الطردية بالعمل التطوعي في: المستوى التعليمي، والوعي العام والدخل، والمشاركة الاجتماعية، والقيادية، ومن أمثلة تلك الدراسات: **شتيوي (2000) وحجازي (2013)**، بينما تمثلت أبرز المتغيرات ذات العلاقة الارتباطية العكسية بالعمل التطوعي في: السن، وحجم الأسرة، وعدد ساعات العمل ومن أمثلة تلك الدراسات: **الباز (2000) والمحاميد (2001)**.

الفروض البحثية

1- توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات البحثية المستقلة (حجم الأسرة - الدخل الشهري للأسرة - عدد سنوات التعلم-الانفتاح الثقافي- والقيادية - والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية) وبين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

2- توجد فروق معنوية بين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي عند تصنفيهم تبعا لكل من (الحالة العملية والحالة الزواجية والمهنة).

3- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

4- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

5- توجد علاقة ارتباطية بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

الطريقة البحثية

تم اختيار مركز طنطا بمحافظة الغربية لإجراء الدراسة. وتم اختيار قرية نواج التابعة للمركز لجمع البيانات، وتحددت شاملة البحث بجميع الأسر القاطنة في القرية وبلغ عددهم (4074) أسرة وتم جمع البيانات من الشباب الذكور في الفئة العمرية من 18 إلى 35 سنة، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة 7% من الشاملة، وكانت العينة المستهدفة 285أسرة بواقع بيت من كل سبعون بيت بالقرية، حيث تم اختيار اول منزل عشوائيًا، وتم اختيار الشباب المنطبق عليهم الشروط في كل اسرة من العينة المختارة وإلا أخذ شباب الأسرة المجاورة لها في السكن. وجمعت البيانات من الشباب في كل أسرة بالمقابلة الشخصية. وقد أمكن إجراء المقابلات واستيفاء البيانات من 217 شاب وتعذر الوصول لباقي المبحوثين لعدم انطباق الشروط عليهم في الأسر المستبعدة.

قياس المتغيرات البحثية

الحالة الزواجية

تم قياسه بسؤال المبحوث أن يحدد حالته الزواجية بالاختيار بين عدة استجابات هي متزوج أو غير متزوج أو مطلق وأعطيت الاجابات أوزان 3 ، 2 ، 1 على الترتيب .

حجم الأسرة

تم قياسه بعدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في حياة مشتركة.

الدخل الشهري للأسرة

تم قياسه بمقدار ما يحصل عليه كل أفراد الأسرة خلال العام من موارد مادية.

عدد سنوات التعليم

تم قياسه بعدد سنوات التعليم التي حصل عليها المبحوث حتى وقت جمع البيانات.

الحالة العملية

تم قياسه بسؤال المبحوث عن حالته العملية وذلك بالاختيار بين استجابتين يعمل، ولا يعمل وأعطيت الاستجابات 2 ،1 على الترتيب.

المهنة

تم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس فئات وهي موظف، يعمل مزارع لدى الاسرة ، يعمل باليومية ، حرفي ، تاجر. أعطيت لها أرقام ترميزية 1 ،2 ،3 ،4، 5 على الترتيب .

الانفتاح الثقافي

وتم قياسه بمدى تعرض المبحوثين للانفتاح الثقافي من حيث الاستماع إلى الراديو، ومشاهدة التليفزيون، وقراءة الجرائد والمجلات بنفسه أو سماع قراءة الآخرين لها ، وتصفح النت، حضور الندوات الاقتصادية، حضور الندوات السياسية ، حضور الندوات الدينية وكانت فئات الاستجابة هي دائماً، أحيانا، لا وأعطيت الفئات الأوزان 3،2،1على الترتيب وجمعت درجات الإجابات للحصول على الدرجة الكلية للتعرض الإعلامي.

القيادية

تم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر بندا وطلب من كل مبحوث أن يحدد إجاباته بالاختيار بين موافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الإجابات أوزان 3، 2، 1 على الترتيب و تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للقيادية.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تم قياسه بمقياس مكون من ستة بنود وطلب من كل مبحوث أن يحدد إجاباته بالاختيار بين موافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت الاجابات أوزان 3، 2، 1 على الترتيب و تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة غير الرسمية

قياس سلوك الشباب في العمل التطوعي

المعارف

تم قياسه بمقياس مكون من خمسة عشر بندا وطلب من كل مبحوث أن يحدد معرفته بالاختيار بين يعرف، ولا يعرف وأعطيت الإجابات أوزان 2 ،1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.92 وهي قيمة مرتفعة نسبيا تدل على صلاحية المقياس. وبناء عليه تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لسلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف

الاتجاه

تم قياسه بمقياس مكون من اربعة وعشرون بندا وطلب من كل مبحوث أن يحدد اجاباته بالاختيار بين موافق ، وسيان وغير موافق وأعطيت الإجابات أوزان 3 ،2 ،1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.95 وهي قيمة مرتفعة نسبيا تدل على صلاحية المقياس. وبناء عليه تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لسلوك الشباب في العمل التطوعي في الاتجاه.

الممارسة

تم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر بندا وطلب من كل مبحوث أن يحدد معرفته بالاختيار بين دائما، أحيانًا، لا وأعطيت الإجابات أوزان 3 ،2 ،1 على الترتيب. وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.97 وهي قيمة مرتفعة نسبيا تدل على صلاحية المقياس. وبناء عليه تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية لسلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة.

المعوقات

تم قياسها بمقياس مكون من ثلاثة عشر بندا وطلب من كل مبحوث أن يحدد وجود المعوق بالاختيار بين نعم، ولا وأعطيت الإجابات أوزان 1 ، 2 على الترتيب.

التحليل الإحصائي

استخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا في التحليل الوصفي للبيانات. واستخدام الارتباط البسيط واختبار ت واختبار ف في تحليل العلاقات الثنائية بين كل من المتغيرات المستقلة وكل من مقاييس سلوك الشباب الريفي في مجال لعمل التطوعي واستخدم الانحدار الخطي المتعدد لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين مقاييس سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي، واستخدام العلاقات الثنائية بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

الفروض الإحصائية

تم وضع الفروض البحثية في صورتها الصفرية حتى يمكن اختبارها.

النتائج والمناقشة

فيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة، ويبدأ العرض بمستوى سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي، يليه العلاقات الثنائية بين المتغيرات

المستقلة المدروسة وبين سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي، والعلاقات الانحدارية والارتباطية المتعددة، والعلاقات الارتباطية بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي، وأخيرا المعوقات التي تعوق العمل التطوعي من وجهة نظر المبحوثين.

سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

مستوى سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي

مستوى معارف الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

توضح نتائج جدول 1 أن 19.4% من مجموع المبحوثين مستوى معارفهم منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 24%، بينما 56.6% منهم مستوى معارفهم مرتفع، وتشير البيانات أن حوالي أكثر من نصف المبحوثين مستوى معارفهم مرتفع.

وباستعراض استجابات المبحوثين فيما يتعلق ببنود معارفهم الصحيحة في مجال العمل التطوعي، يتضح من جدول 2 أنه جاء في مقدمة المعارف الصحيحة للمبحوثين الخاصة بتلك البنود أن العمل التطوعي نشاط يقوم به الفرد دون توقع مقابل بنسبة (74.7%)، ويقتصر العمل التطوعي على المساهمة المادية للفرد فقط بنسبة (73.7%)، بينما جاء في مؤخرة تلك المعارف البند المتمثل في العمل التطوعي كنشاط يقوم به الفرد خارج نطاق عمله الرسمي بنسبة (56.2%)، في حين كانت باقي البنود متوسطة.

مستوى اتجاه الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

توضح نتائج جدول 3 أن 16.6% من مجموع المبحوثين مستوى اتجاههم منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 13.8%، بينما 69.6% منهم مستوى اتجاههم مرتفع، وتشير البيانات إلى أن أكثر من ثلثي المبحوثين اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي.

وباستعراض الاستجابات للمبحوثين فيما يتعلق ببنود اتجاههم في مجال العمل التطوعي، يتضح من جدول 4 أنه جاء في مقدمة الاتجاه الايجابي للمبحوثين تلك البنود لا أرغب في العمل التطوعي لأنه ليس له مردود بمتوسط قدره 2.6 درجة، بينما جاء في مؤخرة تلك البنود أحب العمل التطوعي لأنه يزيد من تنمية الثقة بالنفس بمتوسط قدره 2.1 درجة.

مستوى ممارسة الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

توضح نتائج جدول 5 أن 57.1% من مجموع المبحوثين مستوى ممارستهم منخفض، في حين بلغ نسبة المبحوثين في فئة المتوسط 20.3%، بينما 22.6% منهم مستوى ممارستهم مرتفع، وتشير البيانات إلى أن أكثر من نصف المبحوثين مستوى ممارستهم للعمل التطوعي منخفض.

وباستعراض الاستجابات للمبحوثين فيما يتعلق ببنود ممارسة المبحوثين في مجال العمل التطوعي، يتضح من جدول 6 أنه جاء في مقدمة الممارسات المشاركة في الجمعيات الخيرية بمتوسط قدره 2 درجة، بينما جاء في مؤخرة تلك الممارسات المشاركة في حملات التدخين بمتوسط قدره 1.5درجة.

ومن البيانات يتضح أن معارف المبحوثين واتجاههم الايجابي في مجال العمل التطوعي مرتفع، بينما الممارسة منخفضة، وهذا يعني ان اغلب المبحوثين لديهم معرفة، واتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي ومع ذلك كانت ممارستهم ضعيفة وذلك قد يكون لعدم وجود الوقت المناسب للممارسة أو انشغالهم بعملهم الرسمي أو لوجود مسؤوليات كثيرة تقع على عاتقهم، أو لأنهم يفضلون الأعمال التي لها مردود مادي، أو وجود معوقات أخرى تحول بينهم وبين الممارسة.

العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي

يعرض جدول 7 معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين سلوك الشباب نحو العمل التطوعي.

المعارف

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى 1% بين كل من الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين المعارف حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.368 ، 0.542 ، 0.628، 0.786، 0.794 على الترتيب.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيًا عند مستوى 5% بين حجم الأسرة وبين المعارف حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.153، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) فيما يتعلق بالعلاقة بين كل من حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف.

الاتجاه

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين كل من الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين الاتجاه حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.326 ، 0.578 ، 0.649، 0.839 ، 0.846 على الترتيب.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى معارفهم في مجال العمل التطوعي

مستوى معارف المبحوثين في مجال العمل التطوعي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (15 إلى أقل من 25)	42	19.4
متوسط (25 إلى أقل من 35)	52	24
مرتفع (35 فأكثر)	123	56.6
المجموع	217	100

جدول 2. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود معارف الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

م	العبارة	يعرف		لا يعرف	
		التكرار	(%)	التكرار	(%)
1	العمل التطوعي نشاط يقوم به الفرد دون توقع مقابل	162	74.7	55	25.3
2	يقتصر العمل التطوعي على المساهمة المادية للفرد فقط	160	73.7	57	26.3
3	يساعد التطوع على الاستفادة من الطاقات الشبابية في المجتمع	159	73.3	58	26.7
4	لا بد ان يكون الفرد عضوا في احدى الجمعيات الأهلية حتى يتمكن من ممارسة العمل التطوعي	152	70.0	65	30.0
5	العمل التطوعي يعيق قيام الحكومة بمسؤلياتها المختلفة	150	69.1	67	30.9
6	يساعد العمل التطوعي في خفض نسبة البطالة داخل المجتمع	150	69.1	67	30.9
7	يسهم العمل التطوعي في الوقاية من الجريمة	150	69.1	67	30.9
8	ارى ان المشاركة في مكافحة التلوث داخل القرية من أعمال الحكومة فقط	148	68.2	69	31.8
9	يقتصر العمل التطوعي على رعاية الارامل والمطلقات واسرهم فقط	148	68.2	69	31.8
10	يساعد العمل التطوعي على تعزيز الانتماء لدى الافراد	148	68.2	69	31.8
11	يقتصر العمل التطوعي على التوعية الدينية فقط	145	66.8	72	33.2
12	يؤدي العمل التطوعي الى الابطاء من عملية التنمية داخل المجتمع	135	62.2	82	37.2
13	العمل التطوعي هو الجهد الذي يبذله الانسان عن رضا وقناعة	133	61.3	84	38.7
14	يسهم العمل التطوعي في مكافحة التسول	124	57.1	93	42.9
15	العمل التطوعي نشاط يقوم به الفرد خارج نطاق عمله الرسمي	122	56.2	95	43.8

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الاتجاه في مجال العمل التطوعي

مستوى اتجاه المبحوثين في مجال العمل التطوعي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (24 الى أقل من 40)	36	16.6
متوسط (40 الى أقل من 56)	30	13.8
مرتفع (56 فأكثر)	151	69.6
المجموع	217	100

جدول 4. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود اتجاه الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

م	العبارة	موافق		سيان		غير موافق		المتوسط الحسابي
		التكرار	(%)	التكرار	(%)	التكرار	(%)	
1	لا أرغب في العمل التطوعي لانه ليس له مردود	139	64.1	62	28.6	16	7.4	2.6
2	أفضل العمل التطوعي لانه يشعر الفرد بمسئولياته تجاه المجتمع	148	68.2	27	12.4	42	19.4	2.5
3	لا أميل للعمل التطوعي خشية الارتباط بمسؤوليا ت	151	69.6	24	11.1	42	19.4	2.5
4	لا أرى فائدة من مشاركتي في العمل التطوعي	143	65.9	29	13.4	45	20.7	2.5
5	أفضل العمل التطوعي لانه يساعد على تكوين علاقات وصداقات جديدة	150	69.1	35	16.1	32	14.7	2.5
6	لا أميل للعمل التطوعي لانه يشغلني عن اسرتي	143	65.9	36	16.6	37	17.1	2.5
7	أرغب في العمل التطوعي لانه يتيح للشباب فرصة للتعبير عن ارائهم	155	71.4	25	11.5	37	17.1	2.5
8	أرغب في العمل التطوعي لانه يعمل على تدعيم شخصية الشباب	104	47.9	93	42.9	20	9.2	2.4
9	أميل للعمل التطوعي لانه يساعد على استثمار وقت الفراغ	140	64.5	29	13.4	48	22.1	2.4
10	أحب العمل التطوعي لانه يساعد في التخفيف من العنف الاجتماعي	127	58.5	50	23	40	18.4	2.4
11	احب التطوع لانه عمل من اجل الصالح العام	130	59.9	46	21.2	41	18.9	2.4
12	أميل للعمل التطوعي لانه فرصة لكسب القبول الاجتماعي	126	58.1	52	24.0	39	18.0	2.4
13	ارى ان العمل التطوعي يساعد في الحصول على مكانة اجتماعية بين المواطنين	129	59.4	50	23.0	38	17.5	2.4
14	لا افضل العمل التطوعي لانه لا يلبي كثير من احتياجات الشباب	113	52.1	81	37.3	23	10.6	2.4
15	أرغب في العمل التطوعي لانه يتيح الفرصة للتعرف على مشكلات المجتمع	143	65.9	22	10.1	52	24.0	2.4
16	افضل العمل التطوعي لانه يساعد على تقوية الترابط والتكاتف بين افراد المجتمع	123	56.7	62	28.6	32	14.7	2.4
17	لا أفضل المشاركة في الاعمال التطوعية فهي مسؤولية الحكومة فقط	121	55.8	60	27.6	36	16.6	2.4
18	افضل العمل التطوعي لانه يكسب الفرد خبرات جديدة	134	61.8	45	20.7	38	17.5	2.4
19	أميل للعمل التطوعي لانه يساعد على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي	120	55.3	37	17.1	60	27.6	2.3
20	اميل للعمل التطوعي لانه يشعر الفرد براحة نفسية	127	58.5	32	14.7	58	26.7	2.3
21	أفضل العمل التطوعي لانه يخلق روح للمحبة والتكافل بين الافراد	116	53.5	41	18.9	60	27.6	2.3
22	أفضل العمل التطوعي لانه يجعل الفرد يشعر بتحقيق مكسب ديني	118	54.4	55	25.3	44	20.3	2.3
23	لا أفضل العمل التطوعي لانه قد يشغلني عن عملي الاساسي	94	43.3	73	33.6	50	23.0	2.2
24	احب العمل التطوعي لانه يزيد من تنمية الثقة بالنفس	95	43.8	56	25.8	66	30.4	2.1

جدول 5. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى الممارسة في مجال العمل التطوعي

مستوى ممارسة المبحوثين في مجال العمل التطوعي	التكرار	النسب المئوية
منخفض (13إلى 21)	124	57.1
متوسط (22 إلى 30)	44	20.3
مرتفع (31 إلى 39)	49	22.6
المجموع	217	100

جدول 6. توزيع استجابات المبحوثين وفقا لبنود ممارسة الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

م	العبارة	دائما		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي
		التكرار	(%)	التكرار	(%)	التكرار	(%)	
1	المشاركة في الجمعيات الخيرية	57	26.3	98	45.2	62	28.6	2
2	المساهمة في فصول محو الأمية	70	32.3	64	29.5	83	38.2	1.9
3	المساهمة في رعاية الأمومة والطفولة	62	28.6	77	35.5	78	35.9	1.9
4	المشاركة في رعاية المسنين	67	30.9	66	30.4	84	38.7	1.9
5	المشاركة في رعاية المعاقين	57	26.3	89	41.0	71	32.7	1.9
6	رعاية الارامل والمطلقات	59	27.2	44	20.3	114	52.5	1.7
7	المشاركة في التوعية الصحية	55	25.3	29	13.4	133	61.3	1.6
8	المشاركة في التوعية الدينية	48	22.1	34	15.7	135	62.2	1.6
9	المشاركة في توعية ونظافة البيئة	53	24.4	35	16.1	129	59.4	1.6
10	مساعدة المشردين	48	22.1	30	13.8	139	64.1	1.6
11	المشاركة في مكافحة التلوث البيئي	58	26.6	18	8.3	141	65.0	1.6
12	المشاركة في اعادة تاهيل مدمني المخدرات	56	25.8	27	12.7	134	61.8	1.6
13	المشاركة في حملات مكافحة التدخين	48	22.1	22	10.1	147	67.7	1.5

جدول 7. معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وبين سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي

المتغيرات المستقلة	المعارف	الاتجاه	الممارسة
	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
حجم الأسرة	*0.153	0.092	**0.184
الدخل الشهري للأسرة	**0.368	**0.326	**0.595
عدد سنوات التعليم	**0.542	**0.578	**0.591
الانفتاح الثقافي	**0.628	**0.649	**0.825
القيادية	**0.786	**0.839	**0.437
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0.794	**0.846	**0.692

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

ومن جهة أخرى وجد أن معامل الارتباط البسيط بين حجم الاسرة والاتجاه 0.092 وهي قيمة غير معنوية احصائيا مما يشير الى عدم وجود علاقة معنوية بين حجم الأسرة وبين الاتجاه وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) جزئيا فيما يتعلق بالعلاقة بين كل من الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي ، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الاتجاه ، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لمتغير حجم الأسرة.

الممارسة

توضح النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية إحصائيًا عند مستوى 1% بين كل من حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين الممارسة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.184، 0.595، 0.591، 0.825، 0.437، 0.692على الترتيب، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (1) فيما يتعلق بالعلاقة بين كل من حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية وسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الممارسة.

اختبار "ت" للفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية

يعرض جدول 8 نتائج اختبار "ت " للفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي للمبحوثين في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية.

المعارف

يتضح من جدول 8 أن متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف بلغ 27.39 ، 22.68 درجة للمبحوثين الذين يعملون والذين لا يعملون على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 7.589 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1%، مما يعني وجود فروق معنوية في سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف بين الذين يعملون والذين لا يعملون لصالح الذين يعملون، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة العملية.

الاتجاه

يتضح من جدول 8 لأن متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه بلغ 50.06 ، 28.45 درجة للمبحوثين الذين يعملون والذين لا يعملون على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 9.297وهي قيمة معنوية إحصائيًا عند مستوى 1%، مما يعني وجود فروق معنوية في سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الاتجاه بين الذين يعملون والذين لا يعملون لصالح الذين يعملون، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي (2) بالنسبة للحالة العملية.

الممارسة

يتضح من جدول 8 أن متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة بلغ 28.45 ، 17.04 درجة للمبحوثين الذين يعملون والذين لا يعملون على الترتيب، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين 11.236 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1%، مما يعني وجود فروق معنوية في سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الممارسة بين الذين يعملون والذين لا يعملون لصالح الذين يعملون، وقد يرجع ذلك إلى أن العاملين أكثر خبره نتيجة لاحتكاكهم في مجال عملهم بخبرات متنوعة مما يؤدي ذلك إلى زيادة معارفهم فيجعل اتجاههم ايجابي وبالتالي تجعلهم أكثر ممارسة للعمل التطوعي عن غيرهم، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الإحصائي (2) بالنسبة للحالة العملية.

اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في كل (المعارف - الاتجاه - الممارسة) عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية، والمهنة

يعرض جدول 9 نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي للمبحوثين في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية.

المعارف

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية (متزوج، وغير متزوج، ومطلق) بلغت 24.02 ، 25.36، 23.75 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.226 وهي قيمة غير معنوية احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف عند تصنيفهم على إساس الحالة الزواجية، مما يدل على عدم تأثير الحالة الزواجية على سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة الزواجية.

جدول 8. نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية

المكونات	الحالة العملية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
المعارف	يعمل	110	27.39	3.60	**7.589
	لا يعمل	107	22.68	5.34	
الاتجاه	يعمل	110	50.06	7.32	**9.297
	لا يعمل	107	28.45	15.25	
الممارسة	يعمل	110	28.45	4.20	**11.236
	لا يعمل	107	17.04	9.63	

جدول 9. نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية

المكونات	الحالة الزواجية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
المعارف	متزوج	40	24.02	4.44	1.226
	غير متزوج	173	25.36	5.27	
	مطلق	4	23.75	2.36	
الاتجاه	متزوج	40	54.37	15.01	1.435
	غير متزوج	173	58.53	13.96	
	مطلق	4	56.50	3.41	
الممارسة	متزوج	40	17.32	5.07	**8.948
	غير متزوج	173	24.00	9.74	
	مطلق	4	21.25	5.43	

الاتجاه

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه عند تصنيفهم على اساس الحالة الزواجية (متزوج، وغير متزوج، ومطلق) بلغت 54.37 ، 58.53 ، 56.50 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 1.435 وهي قيمة غير معنوية احصائيا مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية ، مما يدل على عدم تأثير الحالة الزواجية على سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه ، وبناء على ما سبق لا يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة الزواجية.

الممارسة

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية (متزوج، وغير متزوج ، ومطلق) بلغت 17.32 ، 24.00، 21.25 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف " المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 8.948 وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة عند تصنيفهم على أساس الحالة الزواجية ويتبين من الجدول ان غير المتزوجين هم الأعلى في متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في

الممارسة، وقد يرجع هذا لعدم ارتباطهم بمسئولية الأسرة وعدم انشغالهم بمسئوليات الأسرة تجعلهم غير مكبلين بالأعباء مما تجعلهم ينخرطون في ممارسة العمل التطوعي أكثر، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للحالة الزواجية.

يعرض جدول 10 نتائج اختبار "ف " لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي للمبحوثين في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) عند تصنيفهم على أساس المهنة.

المعارف

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف عند تصنيفهم على أساس المهنة (موظف، عمل زراعي بالأسرة، يعمل باليومية، حرفي، تاجر) بلغت 22.70، 25.33، 24.80، 24.93، 28.89على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 20.960 وهي قيمة معنوية احصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف عند تصنيفهم على أساس المهنة، ويتبين من الجدول أن التجار هم الأعلى في متوسط سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في المعارف ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للمهنة.

الاتجاه

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه عند تصنيفهم على أساس المهنة (موظف، عمل زراعي بالأسرة، يعمل باليومية، حرفي، تاجر) بلغت 50.11، 58.00، 58.14، 63.33، 68.32 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 26.468 وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه عند تصنيفهم على أساس المهنة، ويتبين من الجدول أن التجار هم الأعلى في متوسط سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في الاتجاه ، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للمهنة.

الممارسة

يتضح من الجدول أن قيمة متوسط سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة عند تصنيفهم على أساس المهنة (موظف، عمل زراعي بالأسرة، يعمل باليومية، حرفي، تاجر) بلغت 17.13، 17.33، 21.33، 18.400، 33.36 على الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 83.536 وهي قيمة معنوية إحصائيا عند مستوى 1% مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة عند تصنيفهم على أساس المهنة، وقد يرجع ذلك أن التجار يكونون أكثر تنقلا من مكان إلى آخر وأكثر احتكاكا بفئات مختلفة من الناس وبالتالي ترتفع معرفتهم بالعمل التطوعي مما يجعل اتجاههم ايجابيا نحو العمل التطوعي ، ومن جانب آخر أن الإمكانيات والموارد المالية التي لدى التجار تتيح لهم فرصة ممارسة العمل التطوعي أكثر من المهن الأخرى، وبناء على ما سبق يمكن رفض الفرض الاحصائي (2) بالنسبة للمهنة.

العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي

مجال المعارف

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول 11 أن متغيرات حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، القيادية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة ترتبط بدرجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.843، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (56.42) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 71.0% من التباين في درجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في هذا المكون وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول 11 أن متغيرات القيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة تفسر 62.8% من التباين في المعارف، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير المشاركة غير الرسمية هو الأقوى تأثيرًا يليه القيادية، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في المعارف، وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي (4) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف.

الاتجاه

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول 11 أن متغيرات حجم الأسرة والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، القيادية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة ترتبط بدرجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه بمعامل

جدول 10. نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة)عند تصنيفهم على اساس المهنة

المكونات	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
المعارف	موظف	45	22.70	5.37	
	عمل زراعي بالاسرة	6	25.33	3.44	
	يعمل باليومية	10	24.80	4.31	**20.960
	حرفي	8	24.93	1.86	
	تاجر	41	28.89	2.73	
الاتجاه	موظف	45	50.11	15.32	
	عمل زراعي بالاسرة	6	58.00	7.87	
	يعمل باليومية	10	58.14	8.22	**26.468
	حرفي	8	63.33	7.02	
	تاجر	41	68.32	4.57	
الممارسة	موظف	45	17.13	4.25	
	عمل زراعي بالاسرة	6	17.33	5.16	
	يعمل باليومية	10	21.33	5.08	**83.536
	حرفي	8	18.40	5.82	
	تاجر	41	33.36	7.99	

جدول 11. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في كل (المعارف – الاتجاه – الممارسة) (النموذج الكامل - المختزل)

المكونات	المعارف		الاتجاه		الممارسة	
المتغيرات المستقلة	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**	**قيمة معامل الانحدار الجزئي**
حجم الاسرة	0.011		-0.079		0.004	
الدخل الشهري للاسرة	0.078		0.004		0.086	
عدد سنوات التعليم	0.105		*0.134		0.119	
الانفتاح الثقافي	0.038		-0.001		**0.482	**0255
القيادية	**0.435	**0.417	**0.457	**0.389	**0.307	**0.263
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0.347	**0.422	**0.391	**0.432	**0.283	**0.325
قيمة R	0.843	0.699	0.897	0.716	0.891	0.681
قيمة R^2	0.710	0.628	0.805	0.486	79.4	0.679
قيمة F	**56.422	**165.015	**95.067	**193.250	**88.597	**150.8

* معنوي عند مستوى 5% ** معنوي عند مستوى 1%

ارتباط متعدد قدره 0.897وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (95.067) وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01) ، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في الاتجاه وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 80.5% من التباين في درجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الاتجاه وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الاتجاه.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل (جدول 11) أن متغيري القيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة تفسر 48.6% من التباين في الاتجاه، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير المشاركة غير الرسمية ثم القيادية، أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في الاتجاه، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الاتجاه.

الممارسة

توضح نتائج الانحدار الخطي المعروضة بجدول 11 أن متغيرات حجم الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، الانفتاح الثقافي، القيادية، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة ترتبط بدرجة سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في الممارسة بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.891 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (88.597) وهي قيمة معنوية احصائيا عند المستوى الاحتمالي (0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة سلوك الشباب نحو العمل التطوعي في الممارسة وان هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو 79.4% من التباين في درجة سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في الممارسة وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (3) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في الممارسة.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل (جدول11) أن متغيرات الانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية مجتمعة تفسر 67.9% من التباين في الممارسة، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية هو الأقوى تأثيرًا يليه القيادية، وأخيرًا الانفتاح الثقافي أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في الممارسة وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (4) بالنسبة لسلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف.

وتشير البيانات ان متغيري القيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يؤثران في المعارف والاتجاه، والممارسة وقد يرجع ذلك لخبرتهم واختلاطهم بالناس والمؤسسات وإطلاعهم على حقائق ووقائع تزود معارفهم وبالتالي تجعل اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي مما يدفعهم الى ممارسة العمل التطوعي باعتبارهم يتسمون بصفات القيادية والمشاركة الاجتماعية، في حين متغير الانفتاح الثقافي يؤثر في الممارسة فقط.

معاملا ت الارتباط البسيط (بيرسون) بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

توضح نتائج جدول 12 وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين المعارف وبين الاتجاه حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.850 وهذ يعني انه كلما زادات المعارف كلما كان اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي، وتوضح البيانات وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى 1% بين المعارف وبين الممارسة حيث بلغت قيم معاملات الارتباط 0.537 وهذا يعني انه كلما زادت المعارف ارتفع وعيهم واقبالهم على الممارسة للعمل التطوعي، وتوضح البيانات الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومعنوية احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين الاتجاه والممارسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.564 ، وهذا يعني انه كلما كان اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي كلما زادت ممارستهم للعمل التطوعي ، وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي (5) بالنسبة لمكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي.

وتشير البيانات إلى أمران هما: الأمر الأول وجود علاقة ارتباطية ومعنوية بين المعارف وكل من الاتجاه والممارسة وهذا يعني انه كلما زادت المعارف كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو العمل التطوعي، وكلما زادت المعارف زاد وعيهم وبالتالي انخرطوا في ممارسة العمل التطوعي، الامر الثاني مرتبط بالأول وهو وجود علاقة ارتباطية ومعنوية بين الاتجاه والممارسة وهذا يعني كلما كان اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي أدى ذلك إلى دفعهم الى الممارسة ، وهذا ما تشير إليه الأدبيات أن السلوك يكتمل بمكوناته الثلاثة المعارف والاتجاه والممارسة.

معوقات العمل التطوعي

يعرض جدول 13 استجابات المبحوثين وفقا لبنود المعوقات التي تعوق المبحوثين للعمل التطوعي، ويتضح من بيانات الجدول انه جاء في مقدمة معوقات العمل التطوعي هي ضعف الموارد المادية اللازمة للعمل التطوعي بنسبة 76%، ثم تليها قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي بنسبة 73.3%، وهذا يشير إلى أن حوالي ثلاثة أرباع معوقات العمل التطوعي يرجع الى ضعف الامكانيات والموارد المادية، وعدم وجود مؤسسات داعمة للعمل التطوعي.

جدول 12. معامل الارتباط البسيط بين مكونات سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي

المجال	المعارف	الاتجاه	الممارسة
	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط
المعارف	-----	**0.850	**0.537
الاتجاه	------	-----	------
الممارسة	-----	**0.564	-------

جدول 13. توزيع استجابات أفراد العينة البحثية وفقا لدرجة انتشار المعوقات

م	العبارة	نعم		لا	
		التكرار	(%)	التكرار	(%)
1	ضعف الموارد المادية اللازمة للعمل التطوعي	165	76.0	52	24.0
2	قلة المؤسسات الداعمة لبرامج العمل التطوعي	159	73.3	58	26.7
3	الانهماك في الاعمال الرسمية لتوفير لقمة العيش	148	68.2	69	31.8
4	عدم وجود الحوافز المعنوية الكافية للمشاركة في العمل التطوعي	152	70.0	65	30.0
5	عدم ادراك الافراد لاهمية العمل التطوعي	152	70.0	65	30.0
6	قلة التوعية الاعلامية باهمية العمل التطوعي	146	67.3	71	32.7
7	ندرة البرامج التدريبية المقدمة للمتطوعين في المجالات المختلفة	144	66.4	73	33.6
8	نقص المعلومات عن مجالات الاعمال التطوعية	139	64.0	78	36.0
9	قلة وعي بعض الاسر بغرس مفهوم التطوع لدى الابناء	139	64.0	78	36.0
10	غياب التقدير المجتمعي لاسهامات العمل التطوعي	137	63.1	80	36.9
11	عدم تضمين المناهج الدراسية مفهوم العمل التطوعي	136	62.7	81	37.3
12	عدم وضوح التشريعات واللوائح التي تحدد الاطار القانوني للعمل التطوعي	143	66.0	74	34.0
13	عدم التنسيق والتكامل بين الجهات العاملة في مجالات التطوع	119	54.8	98	45.2

ومن النتائج السابقة يتضح أن:

- حوالي أكثر من نصف المبحوثين مستوى معارفهم مرتفع، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين اتجاههم ايجابي نحو العمل التطوعي، بينما أكثر من نصف المبحوثين مستوى ممارستهم للعمل التطوعي منخفض، وأن الممارسة كانت متمثلة في المشاركة الاجتماعية.
- أن كلا من الدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات التعليم، والانفتاح الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يرتبط ارتباطا معنويا بكل من المعارف، والاتجاه، والممارسة، بينما متغير حجم الأسرة يرتبط ارتباطا معنويا بالمعارف والممارسة فقط.
- الحالة العملية تؤثر على سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي في المعارف والاتجاه والممارسة لصالح الذين يعملون.
- الحالة الزواجية تؤثر على سلوك الشباب في مجال العمل التطوعي، وأن غير المتزوجين هم الأعلى في المتوسط.
- المهنة تؤثر على سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي في المعارف، والاتجاه، والممارسة، وأن التجار هم الذين أعلى في المتوسط.
- متغيري القيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يسهم كل منها إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في كل من المعارف، والاتجاه، أما متغيرات الانفتاح

الثقافي، والقيادية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية يسهم كل منها في تفسير التباين في الممارسة فقط.

- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المعارف وكل من الاتجاه والممارسة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الاتجاه والممارسة.

توصيات الدراسة

إنطلاقًا من الرغبة التي تعبر عنها دوافع الشباب للمشاركة في العمل التطوعي، والمساهمة في توسيع قاعدة المشاركة خاصة من قبل الشباب، وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثتان بما يلي:

1- ضرورة قيام مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية بإعداد المحاضرات والندوات في العمل التطوعي لتوعيتهم وتبصيرهم بمجال العمل التطوعي.

2- تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن هذا المجال وأهميته، ودوره التنموي والعمل على إيجاد علاقة تعاون وثيقة بين الجامعات و تلك المؤسسات والأجهزة التطوعية.

3- الإسهام في تدريب الشباب وإكسابهم المهارات اللازمة لتفعيل اتجاهاتهم الخيرية والتي تمكنهم من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وأوضاع مجتمعهم.

4- غرس مفهوم المواطنة وثقافة العمل التطوعي في نفوس الشباب والتأكيد على أهميتها في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والصحية.

5- إعداد المزيد من الدراسات المتعمقة حول كيفية استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب وآليات تفعيل المشاركة التطوعية وأهميتها في تنمية المجتمعات المحلية.

المراجـــــع

أبو النصر، مدحت (2000). ممارسة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

أحمد، عبدالله (2003). ثقافة العمل التطوعي، مركز الرايه للتنمية الفكرية، طبعة 1 ، سوريا.

الأصفهاني، الراغب (1998). المفردات في غريب القرآن، دار المعرفة، بيروت.

الباز، راشد (2000). الشباب والعمل التطوعي، كلية الملك فهد الأمنية، مجلة البحوث الأمنية، العدد الثاني، الرياض.

الجهني، مانع حما (1997). دور المؤسسات في الخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الأول للخدمات التطوعية بالسعودية، جامعة أم القرى.

الخطيب، عبد الله (2010). العمل الجماعي التطوعي، الشركة العربية للتسويق، القاهرة.

الزيود، اسماعيل وسناء الكبيسي (2013). إتجاهات طلبة جامعة البترا نحو العمل التطوعي في الاردن، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية، جامعة البترا.

السلطان، فهد بن سلطان (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود.

الشبيكي، الجازي (1992). الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

القعيد، إبراهيم (1996). وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم، المؤتمر العلمي عن الخدمات التطوعية بالسعودية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المالكي، سمر بن محمد بن غرم الله (2010). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المحاميد، محمد (2001). دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

بار، عبد المنان (2001). مدى استفادة الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية من الأعمال التطوعية في المملكة العربية السعودية، مركز الدراسات الاجتماعية والإنسانية بجمعية البر بالمنطقة الشرقية.

حجازي، أحمد علي (2013). منظمات المجتمع المدني والتنمية، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

خريس، منور (1999). مفهوم العمل التطوعي (تعريفه النظري والعملي)، مركز الدراسات والبحوث الإجتماعية، عمان.

رفاعي، صفاء علي (2013). المجتمع المدني ومستقبل التنمية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.

محمد، رفيدة وفاطمة محمد (2000). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، العدد السادس، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراتة.

سليمان، شريف محمد (2005). استخدام نموذج الأهداف الإجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شتيوي، موسى (2000). التطوع والمتطوعون في الوطن العربي، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة.

عامر، محمد السيد (1997). دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة من التلوث، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الفتاح، أحمد (1985). دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبداللطيف، رشاد (2001). إسهام الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن الإجتماعي في المجتمع، المؤتمر العلمي الرابع عشر، جامعة حلوان.

فهمي، سامية (1984). طريقة الخدمة الاجتماعية في التخطيط الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

واصل، محمد شحاتة (2006). مؤسسات المجتمع المدني ودورها في التنمية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا.

ياسين، أيمن (2002). الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي، مركز التميز، القاهرة.

Flanagan (1999). Adolescents and the Social Contract Developmental Roots of Gitizenship in Seven Countries, Cambridge, UK Cambridge Univ., press.

Marta, E. (1999). Youth Solidarity, and Civic Commitment in Italy in Roots of Civic Identity Edited by yates A and J youngish, Cambridge, UK: Cambridge.

Roker (1999). Challenging the ImageL Young People as Volunteers and Campaigners, Leicester. UK National youth agency. Youth Work Press.

RURAL YOUTH BEHAVIOR TOWARDS VOLUNTEER WORK IN A VILLAGE IN AL-GHARBEYA GOVERNORATE

Elham A.M. Ali and Amany M. Gad Allah

Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aims to identify the level of the rural youth behavior in the field of volunteer work; to determine the dual relationship between the studied independent variables and the rural youth behavior in the field of volunteer work; to determine the regressive relationship between the studied independent variables together and the rural youth behavior in the field of volunteer work; to identify the correlative relations between the elements of the rural youth behavior in the field of volunteer work and finally to determine the handicaps of volunteer work from the rural youth's viewpoint. An organized random sample has been taken from the resident families in Nawag village, Tanta, Gharbeya Governorate, Egypt. The sample consists of 217 rural young men. The data were collected from the male rural youth *via* personal interviews and many statistic styles were used to describe and analyze the given data; the frequency distribution, the percentages, the simple correlation, T-test, F-test, the multi linear regression. The result of the study has shown the following: About more than half of the researched youth have high level of knowledge; more than two thirds of the researched youth have positive attitude towards volunteer work, while more than half of the researched youth have low level of practicing volunteer work. The variables of the monthly income of the family, number of education years, cultural openness, leadership and social informal involvement have a moral correlation with knowledge, attitude, and practice; while the variable of the family size has a moral correlation with only knowledge and practice. The employment (work) affects the rural youth behavior concerning knowledge, attitude, and practice for the youth who work. The marital status affects the behavior of the rural youth concerning the practice for the youth who are not married. The profession of the youth affects their behavior towards knowledge, attitude, and practice for those who work as traders. There is a multi-correlative relationship between the independent variables together and knowledge, and the independent variables together explain about 71.0 of the variance in the knowledge, it was shown that leadership and informal social involvement contribute morally in explaining the variance in knowledge, and that these two independent variables together explain about 62.8 of the variance in the knowledge. There is a multi-correlative relation between the independent variables together and the attitude. The independent variables together explain about 80.5 of the variance in attitude. The leadership and informal social involvement have a unique moral contribution in explaining the variance in attitude the determination indicator shows that the two independent variables together explain about 48.5 of the variance in attitude. There is a multi-correlative relationship between the independent variables and practice, and that all independent variables explain about 79.4 of the variance in practice. The cultural openness, leadership, and informal social involvement have moral contribution in explaining the variance in practice; the independent variables together explain about 67.9 of the variance in practice. There is a moral correlative relationship between knowledge and attitude and practice. There is also a moral correlative relationship between attitude and practice.

Key words: Gharbeya Governorate, volunteer work, youth, behavior.

المحكمون :

1- أ.د. شرين جلال محفوظ أستاذ إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا – جامعة الأزهر.

2- أ.د. محمد نسيم سويلم أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ – كلية الزراعة – جامعة الأزهر – القاهرة.